

مجمع الأمثال

684 - التَّمَرُ فِي الْبَيْئْرِ وَعَلَى طَهْرِ الْجَمَلِ .

أصل ذلك أن مناديا فيما زعموا كان في الجاهلية يكون على أُطْمٍ من آطام المدينة حين يُدْرِكُ البُسْرُ فينادي : التمر في البئر أي مَنْ سَقَى وَجَدَ عاقبة سقيه في تمره وهذا قريب من قولهم " عند الصَّباح يَحْمَدُ القومُ السُّرَى "